(99) منه وتقديره وصدها سليمان عما كانت تعبد من دون ا، ومنعها منه " انها كانت من قوم كافرين " بنعم ا عليهم عابدين مع ا غيره. وقال الفراء: يجوز ان يكون المراد صدها عن عبادة ما كانت تعبد من دون ا من الشمس انها كانت من قوم كافرين يعبدون الشمس، فنشأت على ذلك. وكسر (انها) على الاستئناف، ولو نصب على معنى، لانها جاز. ثم حكى بأنه قيل لها " ادخلي الصرح " فالصرح هو الموضع المنبسط المنكشف من غير سقف، ومنه قولهم: صرح بالامر اذا افصح به، ولم يكن عنه. والتصريح خلاف التعريض، وفلان يكذب صراحا من هذا. " فلما رأته حسبته لجة " يعني ان المرأة لما رأت الصرح ظنته لجمة، واللجة معظم الماء. ومنه لجج البحر خلاف الساحل. ومنه لج في الامر اذا بالغ بالدخول فيه " وكشفت عن ساقيها " ظنا منها انها تريد ان تخوض الماء. وقيل: ان سليمان اجرى الماء تحت الصرح الذي هو كهيئة السطح. وقيل: الصرح صحن الدار يقال صرحة الدار، وراحة الدار، وقاعة الدار، وقارعة الدار كله بمعنى صحن الدار. وقيل صرح القصر، قال الشاعر: بهن نعام بناء الرجال * تشبه اعلامهن الصروحا (1) وقال ابوعبيدة: كل بناء من زجاج او صخر او غير ذلك موثق، فهو صرح، ومنه " يا هامان ابن لي صرحا " (2) وقيل: انه اراد ان يختبر عقلها. وقيل: لانهم كانوا قالوا: إن ساقيها مثل ساق الحمار برجل حمار، لانها من ولد بين الانس والجن، لانه قيل: ان الجن خافت ان يتزوج بها سليمان، ـــــــــــــــــــــــــــــ (1) تفسير القرطبي 13 / 209 والطبري 20 / 41 (2) سورة 40 المؤمن آية 36 (*)